

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قراءة مباركة - إن شاء الله - لمتن "لامية الأفعال" لابن مالك - رحمه الله - بصوت أبي عبد الله يونس بن حجر الممداني مع زيادات الحظرمي الشهير - بحرق - الله رحمه - " وطرّة - أبي حاشية - المحسن ولد الزين القناني الشنقيطي - رحمه الله - ومجموع ما ذكرت اشتهر , في المحاضر الموريتانية , باسم " الطرّة على لامية الأفعال المسماة - نقيطش بلاد في , راسة والد بالعناية يظوح , بول اللق لقي الذي , الوحيد المصرفي والمقرر , المعتمد المتن وهو , " بموريتانيا حاليا - .

التعريف بالطرّة

«أما اللامية التي هي أصل المنظم فهي :

لامية الأفعال لابن مالك منظومة صرفية من البحر البسيط بلغ عدد أبياتها مائة وأربعة عشر (114) بيتا، مقسمة على اثني عشر (12) بابا، وسميت بهذا الاسم، لأنها بنيت على روي اللام، و أضيفت إلى الأفعال تغليبا لها لا اختصاصاً بها.

ألفها ابن مالك في علم التصريف، فأجمل فيها أهم قواعده وأبرز مقاصده.

أما زيادات الحظرمي فتتمثل في ثمانية أبيات نظم فيها بعض ما استدركه على ابن مالك في أبنية المجرد وتصاريفه وذلك في كتابه "فتح الأفعال وضرب الأمثال بشرح لامية الأفعال" المشهور باسم "الشرح الكبير"، وقد ألحقها الحسن ولد الزين بلامية الأفعال لابن مالك .

أما طرّة ولد الزين فهي الجانب الذي أكمل فيه الحسن بن زين جانب معاني الأوزان التي أهملها ابن مالك اختصارا لنظمه، و صاغها شعرا على نفس أسلوب اللامية بحرا و روبا، فأدمج كل قاعدة أو معنى في مكانه الأصلي من اللامية.

فزاد عليها واحدا وسبعين بيتا ثم زاد على الحسن بن زين ابنه حي بيتين في صياغة المضعل من غير الثلاثي.

وعليه يصير مجموع أبيات اللامية مع الزيادات كالتالي:

. ابن مالك : 114 بيتا.

. المحضرمي : 8 أبيات.

. الحسن بن زين : 71 بيتا

. حي بن المحسن : 2 بيتين.

. المجموع : 195 بيتا.

{music}files/Audio/louga/lamiyete-younes-belhadjer{/music}

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى أن تأليف ولد الزين المعروف بالطرة - والطرة في عُرف أهل شنقيط اسم لكل شرح مختصر أو حاشية معتصرة أو مُحَقَّق لمتن [نظما كان الجميع أو نثرا- والذي ارتضى العلامة الشيخ سالم ولد عدود تسميته بـ "التوشيح على لامية الأفعال" هو في حقيقة الأمر عبارة عن عمليين :

الأول يتمثل فيما زاده من الأبيات على لامية ابن مالك والثاني شرح مختصر للامية مع ما زاده عليها .

[ما سبق ذكره من معلومات مستفاد من "قسم الدراسة" الذي قدم به محقق خياطة وترشيح العلامة وَلَدُ عَدُودٍ لَطْرَةَ وِلْدِ المزين أعني عبد الحميد الأنصاري طبعة دار المكتب العلمية]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .